

ابن طالب رضي الله عنه فوجدته قد ارفيه صبره على العبادة الشديدة ليلها ونهارها فقلت
يا ابا عبد الله من اين اليك تصبر على عبادة الشدة كما نزلت عليك قال
اصبر على مشيئتي لا دلوج في الشجر وفي الروع على الطاعات في البكر
انك سرت وفي الايام تجرب للصبر كافيته مجودة الاثر
وقل من جد في سعي يؤمله واستصحب الصبر اذا فاز بالظفر
ففظمها عنه والزمت نفس الصبر في الامور فوجدت بركة ذلك **وعن** ابن سعيد
وابن هريم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولو وصب
ولا حيرة ولا فخرن ولا اذى ولا غم حتى السمكة ينشأ كما الاكثر الله بها من خطايا **وعن** النضر
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر الله بعبادته فعمله في القوة
في الدنيا واذا امر الله بعبادته في الآخرة استمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة **وقال**
صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء من عظم البلاء والله تعالى اذا احب قومًا ابطلهم من رضى كذا
الرضي ومن سخط فله السخط مرواه الزمذمي **وقال** حديث حسن **وروي** اسحاق
ابن عبد الله بن ابي فرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الضرب على الخيل عند المصيبة يجزئ الاجر والصبر عند المتدمة الاولى وعظم
الاجر على قدر المصيبة ومن استرجع بعد مصيبته جده الله له اجرها كايوم اصيب بها
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال احفظوا عني خمسة سنتين وثنتين
وواحدة الا لا تخافن احد الا ذنبه ولا ترجوا الا ربك ولا يستحي احدكم اذا سئل عن شيء
وهو لا يعلم ان يقول لا علم والعلوان الصبر من الامور بمنزلة الواسن من الجسد فاذا افترق
الراس من الجسد فسجد الجسد واذا افترق الصبر من الامور فسدت الامور **وروي** عن علي
ابن طالب رضي الله عنه قال ايما رجل جسسه السلطان ظلم فمات في جسسه مات شهيدا وان
مات في جسده **وروي** في الخبر لما نزل قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله كيف الفرح بعد هذه الآية فقال ليس بفرح ليس يصيبك الاذى اليس تنصب
اليس تحزن قال فبما عاين ان يبر يعني كما يصيبك من سوء يكون كفارة لذنوبك فانصت

ايها

ايها الانسان ان العبد لا يدرك منزلة الاخير الا بالاصبر في الشدة والبلاء **وروي** عن
مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وابو جسر
واصحابه جلوس وقد خربوا جزورا لا منس فقال ابو جهل انكم اليوم الى سدا الجزور فلبقيا على
كفني عهدا اذا سجد فاجبت القوم فأخذه وايقظ في المسجد صلى الله عليه وسلم وضع المشاة
والفرث والذعر عليه فضحكوا ساعدا وانا قائم انظر فقلت لو كان لمنعة لظروحتا عن ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد لم يرتفع راسه حتى انطلق الانسان واخبر فاطمة
فانقبت اليهم وجعلت تسبهم فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته مرفعة يدبر فعا
عليهم فقال اللهم عليك بقرين ليل فماتت فلما سمعوا صوته ودعاه ذهب عنهم الضحك
وما فراد عوته فقال اللهم عليك يا با جهل وعبيبة وسليبة والوليد وامية بن خلف ففك
على والذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد مات الذين سبهم صريحا بوجدهم وكان الصالحون يترجون
بالشدة لاجل الذنوب فانها كفارة الذنوب **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
للذن من رزقهم فقد رزق خيرى الدنيا والاخرة الرضى بالقضا والصبر على البلاء والبقاء
في الرضا **وحكى** ان امرأة من بنى اسرائيل لم يكن لها الا دجاجة ففسرها سارق فزدت امره
الى الله تعالى ولم تدع عليه فلما ذبحها المتسارق ونسف ريشها بنت جميعه في وجهه فسعى في
الرائه فلم يقدر على ذلك الا ان ايق حبر من بنى اسرائيل فسكن له ذلك فقال لواجدها دواء
الان تدعوك هذه المرة فارسل اليها من قال لها ان دجاجةك قتلت فقلت سرت فقال
لقد اذالك الذي سرقها فقلت قد فعل ولم تدع عليه فقال وقد جعلت في ريشها تالك
شوكه قلت قال وما نزلت بها حتى نال الغضب منها ودعت عليه فمساقت الريش فزجه
فالواجب على العبد ان يصبر على ما يصيبه من الشدة ويحمد الله تعالى ويعلم ان النضرع
الصبر فان مع العسر يسرا وان المصائب والاربابا بقضائهم وقدره واذا نوال التولت
واعقبها الفرح والفرح **وما احسن ما قيل في ذلك من المنظوم** **عنه**
واذا امسك الزمان بصبر عظمت دون الخطوب وجلت
وانت بعدة نواب اخرى سميت نفسك الحيا وملت